ولهذا سميت حروف التنبيه نحو الا زيد قايم واما زيد قايم وها زيد
قايم ويدخل ها خاصة من المفردات على الاسماء الاشارة حتى
لا يغفل المخاطب عن الاشارة التي لا تتعين معانيها الا بها نحو هذا
وهاتا وهذان وهاتان وهؤلا **حروف النداء** يا اعمها استعمالا
لانها يستعمل لنداء القريب والبعيد وايا وهيا للبعيد واي
بفتح الهمزة وسكون اليا والهمزة للقريب فكانه اراد بالقريب
ما عدا البعيد فيدخل المتوسط ايضا فان القريب ينقسم الى قريب
متصف باصل القريب من غير زيادة وله كلمة اي والى اقرب متصف
بزيادة القريب وله الهمزة بخلاف البعيد فانه لم يذكر له مرتبتان
فالقريب بالمعنى المقابل للاقرب هو المتوسط بين كمال البعد
وكمال القرب **حروف الايجاب** نعم وبلى واي بكسر الهمزة
وسكون الياء واجل وجير وان بكسر الهمزة وفتح النون المشددة
وفي بيان معاني تلك الحروف تبيين وجه تسميتها بحروف
الايجاب فنعم مقررة لما سبقها اي محققة لمضمونه استفهاما كان
او خبرا فهي في جواب اقام زيد بمعنى قام زيد وفي جواب الم يقم زيد

بمعنى

بمعنى قام زيد فمعنى بلى في جواب الست بربكم انت ربنا
ولو قيل في موضع بلى ههنا نعم لكان كفرا فان معناه لست ربنا
وقيل استعمال نعم ههنا بجعلها تصديقا للاثبات المستفاد
من انكار النفي وقد اشتهر هذا في العرف فلو قال احد يا زيد اليس لي
عليك الف درهم وقال زيد نعم يكون اقرارا ويقوم مقام بلى
لتقرير الاثبات بعد النفي وبلى مختصة بايجاب النفي
بمعنى نقض النفي المتقدم وجعله ايجابا سواء كان ذلك النفي
مجردا عن الاستفهام نحو بلى في جواب ما قام زيد اي قد قام
او مقرونا به فهي اذن لنقض النفي الذي بعد ذلك الاستفهام
كقوله تعالى الست بربكم قالوا بلى وقد جاء على سبيل الندرة
لتصديق الايجاب كما تقول في جواب اقام زيد بلى قام زيد
واي للاثبات بعد الاستفهام لانك في غلبة استعمالها
مسبوقة بالاستفهام وذكر بعضهم انها تجيء لتصديق الخبر ايضا
وذكر ابن مالك ان اي بمعنى نعم وهذا مخالف لما ذكره المص
ويلزمها القسم اي لا يستعمل الا مع القسم من غير ذكر فعل القسم

فهي ايضا لنقض النفي صح

Copyright © King Saud University